بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

المكتب الإعلامي
لحزب التحرير
ولاية تركيا

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

الأحد، 26 جمادى الآخرة 1440هـ | 2019/03/03م | رقم الإصدار: 1440 / 10

بيان صحفي

في ذكرى هدم الخلافة، حزب التحرير/ ولاية تركيا يعقد "المؤتمر العالمي للاقتصاد الإسلامي"

(مترجم)

نظم حزب التحرير/ ولاية تركيا هذا العام مؤتمرا كبيرا في الذكرى الميلادية لهدم الخلافة في 3 آذار/مارس. وبسبب الأزمة الاقتصادية التي تواجهها تركيا في الوقت الحاضر تم تنظيم المؤتمر هذا العام في إسطنبول تحت عنوان "الحل الجذري للأزمات الاقتصادية والمالية - المؤتمر العالمي للاقتصاد الإسلامي".

قدم محمود كار رئيس المكتب الإعلامي لحزب التحرير/ ولاية تركيا كلمة الافتتاح للمؤتمر. حيث أفاد في كلمته "إن الحقيقة تتمثل بأن المبدأ الذي يتبناه المجتمع هو الذي ينظم شؤونه السياسية والاقتصادية والاجتماعية. غير أن المبدأ المطبق حالياً في تركيا والعالم هو المبدأ الرأسمالي. فإن كان العالم حاليا قد تحول إلى بيئة غير صالحة للعيش، وأصبح يعاني من المجاعات والفقر والدموع والدماء فإن المسبب الرئيسي لذلك هو المبدأ الرأسمالي الطاغي على العالم أجمع ليس غير. فإن كنا نسعى للطمأنينة والرفاه والأمن في العالم، وإن كنا نرغب بالقضاء على الفقر والمجاعات وعدم المساواة في توزيع الثروات، وإن كنا نريد التخلص من جميع أنواع المشاكل والأزمات، فينبغي علينا أولاً أن نبدأ بهذا المبدأ الفاسد. حيث إنه طالما لم يتم تصحيح نظام الحكم، فإن جميع الأنظمة تبقى فاسدة لارتباطها به. فلهذا السبب بالضبط قمنا بتنظيم هذا المؤتمر في إسطنبول آخر عاصمة لدولة الخلافة وفي ذكرى هدم الخلافة العثمانية في 3 آذار/مارس 1924م، التي هي نظام الحكم في الإسلام".

في الجلسة الأولى للمؤتمر الذي عقد في فندق أكجون إسطنبول، ألقى د. عبد الرحيم شان محاضرته بعنوان "المصدر الرئيسي للأزمات هو المبدأ الرأسمالي"، ومن الجامعة الإسلامية الدولية (ماليزيا) ألقى البروفيسور د. أحمد كامل مايدن ميرا محاضرته بعنوان "لماذا لا يتم الحيلولة دون الأزمات الاقتصادية؟"، ومن جامعة بروكسل العاصمة د. إسماعيل تشاباك ألقى محاضرته بعنوان "من هم الفائزون والخاسرون في الأزمات؟". أما الجلسة الثانية فألقى فيها المتخرج من كلية الشريعة عبد الله إمام أوغلو كلمة تحدث فيها عن أن الإسلام هو نظام حياة شامل وأن المسلمين لا ينبغي عليهم البحث عن العزة في شيء آخر غير الإسلام. تلاه من جامعة بولينت أجاويد البروفيسور د. هاكان صارياباش فألقى محاضرة بعنوان "نهج الإسلام للمشاكل الاقتصادية في يومنا هذا"، وألقى الاقتصادي محمد حنفي يغمور محاضرته بعنوان "أسس النظام الاقتصادي الإسلامي"، ومن جامعة الجدارة (الأردن) ألقى البروفيسور د. محمد ملكاوي محاضرة بعنوان "كيف سيحل الإسلام الأزمات الاقتصادية والمالية؟". بعد ذلك من جامعة صباح الدين زعيم، البروفيسور د. عارف أرسوي ألقى كلمة.

أما كلمة اختتام المؤتمر فقد ألقاها الأستاذ يلماز شيلك. وقد تحدث فيها قائلاً: "تحدثنا اليوم هنا عن كيفية حل المشاكل الاقتصادية والأزمات الاقتصادية لوقتنا الحالي بشكل نظري. إن شاء الله سنرى التطبيق العملي كيف سيكون على يد الخلافة قريباً بإذن الله. وإن شاء الله يكون هذا المؤتمر آخر مؤتمر نقدم فيه الحلول النظرية!"

إننا في حزب التحرير/ ولاية تركيا نتقدم بالشكر إلى جميع السياسيين والأكاديميين وقادة الرأي وممثلي المنظمات غير الحكومية وجميع المشاركين الحاضرين إلى مؤتمرنا من دول ومدن عديدة مختلفة.

المكتب الإعلامي لحزب التحرير في ولاية تركيا

موقع حزب التحرير
www.hizb-ut-tahrir.org
موقع المكتب الإعلامي المركزي
www.hizb-ut-tahrir.info

موقع الولاية : www.hizb-turkiye.org
البريد الإلكتروني: bilgi@hizb-turkiye.org